

النهاية في غريب الأثر

{ فند } (ه) فيه [ما يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنَدًا أو مَرَضًا مُفْسِدًا]
الفَنْدُ في الأصل الكَذِب . وَأَفْنَدَ : تَكَلَّمَ بِالْفَنْد . ثم قالوا للشيخ إذا هَرَمَ :
قد أَفْنَدَ لأنه يَنْتَظِرُ بِالْمُخْرِقِ (في الأصل : [بالمخرِّق] بالخاء المعجمة
وأثبتناه بالخاء المهملة من ا واللسان) من الكلام عن سَدَن الصَّحَّة . وَأَفْنَدَهُ الْكَبِيرُ
: إذا أَوْقَعَهُ فِي الْفَنْد .

- ومنه حديث التَّنْزِيهِ رَسُولُ هَرَقْلَ [وكان شيخا كبيرا قد بَلَغَ الْفَنْدَ أو قَرُبَ]
.

[ه] ومنه حديث أمِّ مَعْبَدٍ [لا عَابِسٌ وَلَا مُفْنَدٌ] هو الذي لا فائدة (في الأصل :
[هو الذي لا فند في كلامه] والتصحيح من ا والهروي واللسان) في كلامه لِكَبِيرٍ أَصَابَهُ .
[ه] وفيه [ألا إِنَّي مِنْ أَوْلَكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا أَفْنَادًا] يَهْلِكُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا [أي جماعات مُتَفَرِّقِينَ قوما بعد قوم واحدٌ هم : فِنْد . والفِنْدُ :
الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . ويقال : هم فِنْدٌ عِلَاى حِدَّة : أي فِئَّة .

[ه] ومنه الحديث [أَسْرَعَ النَّاسُ بِي لِحُوقًا قَوِّمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بِعَدَاهُمْ
أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا] أي يَصْرِفُونَ فِرَقًا مُخْتَلَفِينَ .
[ه] ومنه الحديث [لما تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ
أَفْنَادًا أَفْنَادًا] أي فِرَقًا بعد فِرَقٍ فُرَادَى بلا إمام .

[ه] ومنه الحديث [أن رجلا قال للنبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إني أريد أن أَفْنَدَ (في الأصل : [إني أفند] والتصحيح من ا واللسان والهروي والفائق 2 / 300) فَرَسًا] أي
ارْتَبِطَهُ وَأَتَّخَذَهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا أَلْجَأَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ
أَنْفُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ . وقال الزمخشري : يجوز أن يكون أراد بِالتَّفْنِيدِ التَّصْمِيرَ مِنَ
الْفِنْدِ : وهو الْغُصْنُ (عبارة الزمخشري : [وهو الغصن المائل]) من أغصان الشجرة : أي
أَصْمَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُورِهِ كَالْغُصْنِ (عبارة الزمخشري : [كغصن الشجرة]) .

- ومنه حديث علي [لو كان جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا] وقيل : هو الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ